

الريادة والتميز في مجال
الطباعة والأعمال التجارية

خدماتنا: • طباعة الكتب • تجليد الكتب • طباعة المجلات والصحف • طباعة المفكرات
والتقويم • طباعة كافة الفواتير والسندات والسجلات • طباعة الأعمال الفنية • أعمال النشر
خدمات التسويق • خدمات التوزيع • التصميم والتنسيق • طباعة كافة المطبوعات الورقية.



الموقع الإلكتروني لمؤسسة 14 أكتوبر
www.14october.com

تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968م

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

محمد هشام باشراحيل

718188808 14october1968@gmail.com إيميل المؤسسة والصحيفة ■ Adv. 14october1968@gmail.com إيميل الإعلانات

الأربعاء 10 يونيو 2026 م الموافق 24 ذو الحجة 1447 هـ - العدد 18150 - السنة 58 - رقم الإيداع 2 - 8 صفحات - 200 ريال



باشراحيل يطمئن على صحة الكاتب والمؤرخ نجمي عبدالمجيد



يوميات
عابر سبيل

يكتبها / د. أحمد سنان

طارت السكرة وغابت الفكرة، ورجعنا (لمحزابة) الكهرياء. هذه الحكاية بمجملها عند المتفائلين جدا. (المحزابة) كانت في البدء لغزا، لكنها مع مرور الوقت والحرب لم تعد كذلك، بل صارت محزابة للأهملات تحكيها للأطفال والكبار قبل النوم المفقود في ليالي ونهارات القبيظ. فقد توالت كلفوت في كل مكان. كل جماعة لديها كلفوتها وكل منطقة لها كلفوت أو حتى كلافيت. لم تعد الخبطة هي كلمة السر الوحيدة.

ولكن ما لم ننتبه له أن (المحزابة) لا تخص الكهرياء وحدها. كل شيء تقريبا أصبح محزابة بذاته، لكن لا يحكيها الجميع. صارت الكهرياء وحدها أم الحكايات والرايا، ليس لأنها الوحيدة في حياتنا، بل لأنها تتقدم على قريناتها. لماذا؟ لأن القرينات جميعهن تابعات، وكل واحدة منهن ترمي بلاها على محزابة الكهرياء. إذا

يمت وجهك شطر أي مرفق أو مؤسسة أو سلطة لن تجد أمامك غير محزابة الكهرياء سبيل.

تدخل البنك لإتمام معاملة مالية يصرخ أحدهم في وجهك: يا أخي أنت تنهابل وإلا أهبل بالورائة؟؟؟ طيب يا أخي ليش الغلط ما فيش داعي نغلق على بعض... أشقتي أخلص المعاملة واستلم الشيك ويا دار ما دخلك شر... يكثر السرد والجدل فتضطر أخيرا أن تخرج خبيتك خلفك وتخرج من باب البنك فيلحقك الحر فتتذكر أنك لم تشعر بالحر في الداخل... يتلعب الخدعة وتواصل طريقك ثم فجأة يسألك أحدهم (ويه أيش قالوا لك؟ يا يميشوا المعاملة)... لا... لا قالوا ما فيش كهرياء... (تنشفتي عذر والا... لكنهم ما قالواش إنا مافيش سيولة، حتى لو في كهرياء من فبن يا يجيبوا لك فلوس). وهكذا هو الحال.

محزابة الكهرياء يستخدمها الجميع بلا تكلف. لو سألنا كم المبالغ التي دفعت للكهرياء المشتراة منذ 2008، حتى اليوم ما استطعنا عددها، لم يحاول أحد عددها، لماذا؟؟؟

كان عبدالعزیز الملحفي شجاعا جدا وهو يتحدث عن هول المبالغ المصروفة للكهرياء وذهبت بها رياح مدرسة الفساد (الآن الفاسدين تجاوزوا معلمهم)، لكن الملحفي لم يكن بيده شيء ليحمله ولو على مستوى محافظة. الخيبة الأكبر عندما يأتي شخص كان ولا يزال يمثل جزءا من مركز القرار لينتقد السياسة السابقة في مجال الطاقة، فيقول إنه كان يفترض ببناء محطة غازية في المكان الفلاني حيث ظهر البترول والغاز وبدأت أعمال البناء هناك!!!

لماذا تأخر المقترح أو النقد كل هذه العقود الطويلة، ألم يكن من الأفضل توجيه النصح حينها وأنت قريب من مركز صنع القرار زمانا ومكانا بدلا من نقد من لم يعد له وجود الآن؟

لقد سبق أن تحدثنا في موضوع الكهرياء، وقلنا إن العقلية التي أوصلت الوضع إلى ما هو عليه الآن غير قادرة على الإتيان بما هو أفضل. نقطة وسط جديد... بعض وسائل الإعلام نشرت خبرا عن الاتجاه لتبني وصفة صندوق النقد لإصلاح قطاع الكهرياء، إن كان الخبر حقيقة فإننا سنكون أمام وجهين للأمر. الأول هو اعتراف صريح بفشل الإدارة الاقتصادية الوطنية في ابتكار حلول للمشكلات التي خلقتها هي نفسها، والثاني أن الوصفه لا تقتصر على الكهرياء وحدها، هذا إذا صدقت السلطة بأنها تبنت برنامجا للإصلاح الاقتصادي. لكنه بالتأكيد ليس من إبداعاتها وخبراتها...

سننحدث في وقت ما عن وصفات صندوق النقد. مشكلة الكهرياء وبقية القطاعات ليست في الموارد فحسب، لكن الموارد ليست هي الأساس في القطاعات الإيرادية والإنتاجية على الأقل.

السؤال الملح هو: لماذا يفشل المسؤول الحكومي في إدارة المؤسسة الحكومية الإيرادية والإنتاجية بنفس الكفاءة التي يدير بها شركته أو مؤسسته؟؟؟ يمكن إيراد أمثلة كثيرة من هذا النوع، (مدارس، مستشفيات، جامعات، صناعات، شركات اتصالات وخدمات، وغيرها). الكهرياء والبنية التحتية والصحة بالذات لم تعودا قادرين على الوقوف بنفس العكازات القديمة. حتى وإن تم تنفيذ وصفة صندوق النقد فلن تحققنا أي نتائج مباشرة بنفس الأدوات المعتادة. فإذا كان لابد من اتباع وصفات المؤسسات الدولية فلماذا لا تقتصر بإصلاح هيكلية حقيقي يحمي موارد هاتين المؤسستين، كأن يتم تجزئتها إلى مؤسسات (للإنتاج والنقل والتوزيع) وإشراك القطاع الخاص في إعادة بناء هذه المؤسسات وإدارتها ماليا وبشريا.

تصوروا أن مؤسسة إيرادية ضخمة خلال تاريخها كله لم تستطع أن تبني لنفسها مقرا يليق بها كمؤسسة سيادية، بينما بقالة خاصة صغيرة تتحول بين ليلة وضحاها إلى سوبرماركت بمواصفات دولية.



من جانبه، عبر الكاتب والمؤرخ نجمي عبدالمجيد عن شكره وتقديره للأستاذ محمد باشراحيل على هذه اللقطة الإنسانية النبيلة، وحرصه على الإطمئنان على صحته، معتبرا الزيارة تجسيدا لقيم الوفاء والتقدير التي تجمع الأسرة الصحفية والثقافية. وتأتي هذه الزيارة في إطار اهتمام قيادة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر بكوادرها وروادها من الصحفيين والكتاب والمثقفين، وحرصها الدائم على التواصل معهم والإطمئنان على أوضاعهم الصحية والإنسانية، وفاء لما قدموه من إسهامات مهنية وفكرية أسهمت في تعزيز مسيرة الصحافة الوطنية وإثراء المشهد الثقافي والإعلامي. ويعد نجمي عبدالمجيد من أبرز الكتاب والمؤرخين والصحفيين على الساحة الوطنية، حيث ترك بصمات بارزة في مجال البحث والتوثيق التاريخي، وأسهم من خلال أعماله الصحفية في إثراء الوعي بتاريخ الوطن وأحداثه ومحطاته الوطنية المختلفة.

14 أكتوبر / خاص: قام رئيس مجلس إدارة مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - رئيس التحرير، الأستاذ محمد هشام باشراحيل، بزيارة إلى منزل الكاتب والمؤرخ المعروف نجمي عبدالمجيد، للاطمئنان على صحته إثر الوعكة الصحية التي تعرض لها خلال الأيام الماضية. وخلال الزيارة، عبر باشراحيل عن خالص تمنياته للمؤرخ نجمي عبدالمجيد بالشفاء العاجل وموفور الصحة والعافية، سائلا المولى عز وجل أن يمن عليه بالشفاء التام وأن يواصل عطائه الفكري والثقافي الذي أثرى المكتبة الوطنية على مدى عقود. وأشاد باشراحيل بالمكانة العلمية والثقافية التي يحظى بها الكاتب نجمي عبدالمجيد، وبإسهاماته الكبيرة في توثيق تاريخ الوطن والمحافظة على ذاكرته الوطنية، مؤكدا أن الساحة الثقافية والإعلامية اليمنية تزخر بعطاءات هذا القلم المتميز الذي كرس جهوده للبحث والتوثيق والكتابة التاريخية الرصينة.

بهدف تعزيز قدرات (500) معلم ومعلمة في (4) محافظات

البرنامج السعودي ومركز المبدعون يوقعان اتفاقية مشروع التمكين الرقمي للمعلم

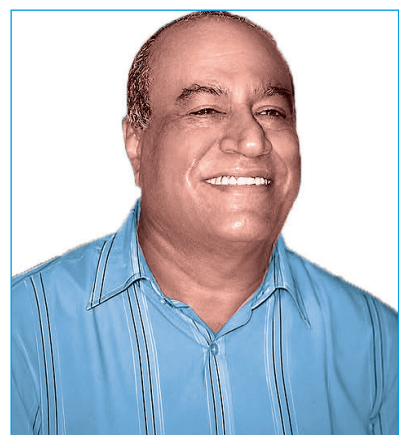
الدكتور عصام كوش، بحضور عبر الاتصال المرئي ووزارة التربية والتعليم، في تطوير المحتوى التعليمي، فيما يركز المسار الثاني على التصميم التعليمي الرقمي، بهدف تمكين المشاركين من تصميم وإنتاج محتوى تعليمي رقمي تفاعلي وفق أحدث الممارسات التعليمية. ويأتي المشروع ضمن جهود البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن في دعم قطاع التعليم وتنمية القدرات البشرية في اليمن، عبر مشاريع ومبادرات تنموية مستدامة تسهم في تطوير الكفاءات الوطنية ومواكبة التحول الرقمي والتقني في العملية التعليمية.

المهرة، وسقطرى، وذلك وقع البرنامج السعودي لتنمية وإعمار اليمن، اتفاقية مع مركز المبدعون للدراسات والتدريب بجامعة الملك عبدالعزيز، لتنفيذ مشروع "التمكين الرقمي للمعلم اليمني"، بهدف تعزيز قدرات 500 معلم ومعلمة في محافظات عدن، وحضرموت،



الرياض / سبأ: وقد تم توقيع اتفاقية مع مركز المبدعون للدراسات والتدريب بجامعة الملك عبدالعزيز، لتنفيذ مشروع "التمكين الرقمي للمعلم اليمني"، بهدف تعزيز قدرات 500 معلم ومعلمة في محافظات عدن، وحضرموت،

وزارة الثقافة تقيم مجلس عزاء للفقيه سعيد عولقي



والسياحة، وعدد من الشخصيات الأهالي والثقافية والأدبية في العاصمة المؤقتة عدن.

ابداعه وعلى التحولات الثقافية والأدبية والإعلامية على مدى أكثر من نصف قرن من الزمن، داعيا المولى القدير أن يتولى الفقيد برحمته وغفرانه وان يلهم ذويه وكل محبيه الصبر والسلوان. كما تحدث في الجلسة نجيب سعيد ثابت وكيل وزارة الثقافة عن حجم الخسارة التي مني بها الوطن برحيل القامة الأدبية والثقافية والصحفية الفقيد سعيد عولقي، مؤكدا في الوقت نفسه أن روح الفقيد الإبداعية ستظل خالدة في سماء الثقافة والأدب، تثير طريق الأجيال حاضرا ومستقبلا، داعيا الله أن يرحمه ويسكنه فسيح جناته.

حضر جلسة العزاء جعفر أبوبكر وحسين السكاب وكيل الوزارة لقطاع السياحة، وخالد سلام مدير عام مكتب وزير الثقافة

عدن / خاص: أقامت وزارة الثقافة والسياحة جلسة عزاء على روح القامة الأدبية والثقافية الفقيد سعيد عولقي، حضرته قيادات الوزارة وكوادرها وذوو الفقيد يتقدمهم نجل الفقيد الدكتور نشوان سعيد عولقي ورفاق الفقيد ومحبيه. وخلال الجلسة قال حسين سالم نائب وزير الثقافة والسياحة: نلتقي اليوم في مجلس العزاء لتأبين الراحل الكبير الأديب والصحفي سعيد عولقي، رحمه الله تغشاه، نستذكر أكثر من 6 عقود من الزمن كانت مسرحا لإبداعاته في مجال الصحافة والإعلام والمسرح، وهو من كتب أشهر مسرحية يمنية (التركة) التي علقت بوجدان كل من شاهدها، مؤكدا أن نتاجات وكتابات سعيد عولقي ستبقى شهادة على

زواج جماعي لـ (56) عريسا وعروسا ضمن مهرجان الوصال الخامس بمسيلة آل شيخ بتريم



تريم عبدالكريم باباط، فيما تواصلت الفعاليات بحفل فني تضمن فقرات متنوعة وإنشادية وتراثية، وأوبريت بعنوان "التعاون بيني مجتمعا مستقرا"، جسد أهمية التعاون المجتمعي ودوره في تعزيز الاستقرار وبناء المجتمع. وأكد رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان، فائز عيود حميد، أن نجاح المهرجان جاء ثمرة للتعاون والتلاحم بين أبناء المنطقة.. مشيدا بجهود اللجان العاملة وكل الداعمين والمساهمين الذين أسهموا في إنجاح هذه المناسبة الاجتماعية المباركة وتخفيف أعباء الزواج وتعزيز روح التعاون بين أفراد المجتمع.



رسمت الفرحة على جميع الأهالي والضيوف. وجرى مراسم عقد القران للعرسان بحضور عضو مجلس النواب أحمد باحويرث، ووكيل حضرموت المساعد لشؤون الوادي والصحراء عبدالهادي التيمي، ومدير عام مديرية

سبأ: احتلقت منطقة مسيلة آل شيخ بمديرية تريم حضرموت، بزفاف 56 عريسا وعروسا من أبنائها، ضمن فعاليات مهرجان الوصال الخامس، وسط حضور رسمي وشعبي واسع جسّد قيم التكافل



أحمد حسين السليمانى *

حين تهاوت العواصم وسقطت صنعا ومعها مؤسسات الدولة في قبضة المليشيات الحوثية الانقلابية وحلفائها، لم يكن المشهد مجرد انتكاسة سياسية، بل لحظة فاصلة في تاريخ الدولة اليمنية اختبرت فيها الإرادة والمصير. وما بدأ للبعث نهائية الدولة كان في حقيقته بداية مرحلة شديدة القسوة، فرضت واقعا جديدا لا يقبل المساومة، وهنا برزت عدن كعاصمة للصمود، وتحمل راية الشرعية، وتبقي حضور الدولة قائما حين غابت مؤسساتها.

فبعد إعلان عدن في تاريخ 7 مارس 2015 من قبل فخامة الرئيس الفقيه عبدربه منصور هادي كعاصمة تحولت عدن إلى مركز ارتكاز للشرعية، وحملت على عاتقها مسؤولية تاريخية في واحدة من أعقد مراحل التحول السياسي، فواجهت بصلابة مشروع المليشيات المدعومة إقليميا، وكانت في طليعة من تصدى لمحاولات إسقاط الدولة، لتجسد نموذجا للعاصمة التي لا تكثفي بإدارة الواقع، بل تصنع في لحظات الانهيار.

ولم يكن دور عدن محليا فحسب، بل امتد إلى عمقها العربي، إذ وفقت سدا منيعا أمام مشروع استهداف اليمن ومحيطه الإقليمي، وكانت خط الدفاع الأول عن أمن المنطقة، إيماناً بوحدة المصير مع الدول العربية. وقد دفعت أثمانا باهظة في أمنها واستقرارها واقتصادها، ورفضاً أن تتحول إلى منصة تهدد الأمن الإقليمي أو تستباح فيه السيادة، فيما جاء موقف دول التحالف العربي ليعكس إدراكا استراتيجيا لدورها المحوري وتجسيدا لوحدة المصير العربي.

وفي هذا السياق، يُعد دعم السلطة المحلية في العاصمة عدن ممثلة بوزير الدولة محافظ العاصمة الأستاذ عبد الرحمن شيخ، جزءا أساسيا من مسار استعادة الدور المؤسسي وتمكين المدينة من أداء مهامها. فهو أحد القيادات التي ارتبطت بالمدينة في أحلك ظروفها، وشارك ضمن صفوف المقاومة في الدفاع عنها، ما يجعله نموذجا لقيادة حملت هم المدينة في الميدان والإدارة معا، الأمر الذي يعزز أهمية توفير الدعم والصلاحيات اللازمة للسلطة المحلية بما يعكس على تحسين الخدمات وتعزيز الاستقرار ودفع مسار التنمية في العاصمة.

إن ترسيخ مكانة عدن كعاصمة للدولة يجب أن يتجاوز حدود الوصف السياسي إلى فعل مؤسسي واضح، يترجم في القرارات والسياسات، عبر تمكينها الكامل، وتعزيز حضور مؤسسات الدولة فيها، واحترام موقعها كعاصمة استثنائية حملت عبء الدولة في أحلك الظروف.

وستبقى عدن، بما قدمته من تضحيات وما تحملته من مسؤوليات، رمزا للصمود الوطني والعربي، وشاهدا حيا على أن المدن لا تُخذل بما تملك، بل بما تصنع من مواقف. فقد أعادت تشكيل لحظة مفصلية في تاريخ اليمن والمنطقة، وأثبتت أن الإرادة حين تصمد تصنع ما تعجز عنه الحسابات والتوقعات.

كما ستظل حاضرة في الوعي الوطني والعربي كعاصمة اختارت اللبث حين تهاوت المراكز، ووقفت في وجه العاصمة دون تراجع أو مساومة، لتؤكد أن قيمة المدن تقاس بقدرتها على حمل الأعباء في لحظات الانكسار لا في أوقات الاستقرار.

وفي المحصلة، فإن إنصاف عدن اليوم ليس خيارا سياسيا، بل وفاء تاريخي مستحق لعاصمة واجهت الانهيار وصانته الدولة، وستبقى عنوانا للثبات مهما تبدلت الظروف وتعاظمت التحديات.

* نائب مدير مكتب الصناعة والتجارة - عدن، لشؤون المديریات